

إن مفهوم الجودة ليس وليد العصر الحديث، بل هو موروث حضاري قديم فبينما تعتقد بعض الكتابات الحديثة أن الجودة نشأت مع الثورة الصناعية أو قبلها بفترة قصيرة، فنجد أن هناك تطبيقاً عملياً للجودة في الحضارة البابلية، حيث سن الملك حمورابي حوالي 1700 سنة قبل الميلاد قانوناً يُعد تجسيداً عملياً لمفهوم الجودة. مما يؤدي إلى وفاة المالك أو ابنه. كما تُعد عملية بناء الأهرامات والمعابد المصرية القديمة خير دليل على اهتمام الحضارة الفرعونية بالجودة.